DIXIÈME ANNÉE **JOURNAL ORIENTAL** Directeur & Rédacteur en chef : J. SANUA ABOU NADDARA ABONNEMENT : 20 fr. par an. *Rue de la Banque, 22* PARIS	# ابو نظاره ABOU NADDARA يضحكنا بحلمه رب العالمين يعود مصر للمصريين	السنة العاشرة جريدة حرة شرقية مديرها ومحررها الاول الشيخ ابو نظاره كافة التحارير ترسل الى هذا العنوان رو ده لابنك نمرو ٢٢ باريس قيمة الاشتراك

N° 2 — 20 Février 1886

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود

عن سنة واحده عشرون فرنكاً

عدد ٢ باريس ٢٠ فبراير ١٨٨٦

قال الشيخ ابو نظاره هاتوا لي البشارة لان عندي خبر مليح . مش خبر هلس ده خبر صحيح سمعته من بز امه . من امير فرنساوي بسته في فمه . يظهر من دالخبر ان ربنا فرجه قريب . املنا فيه عمره ما يخيب . وهو ان الدولة الانكليزية . صبحت مكروهة عند الدول الافرنجية . وذلك لكونها دخلت مصر غدراً وخربت الاوطان . ونهبت اموالنا وتقهقرت في السودان فحينما هذه الامة الغبية . رأت نفسها محتقرة عند الامم الغربية . سمعت كلام فرانسا ووعدت موسيو فريسيني رئيس النظار . بانها تخلي الديار . فلذلك الحكومة الفرنساوية . باذلة غاية جهدها في صلاح الامة المصرية . فنراها تساعد مختار باشا الغازي . في تنظيم جهاديتنا يا غازي . فاذا نجحت الحكومة الفرنساوية . وخرجت الانكليز من الديار المصرية . تخلص من شبكة الانكليز . وترجع الخلافة كما كانت وتبطل فرامين عبد العزيز . ومولانا امير المؤمنين عبد الحميد الغالي يشملنا بحلمه ومن ظلم توفيق ينقذ الاهالي .

عثمان دقمه بطل السودان

اذا ذب المرء من دينه وعرضه ووطنه كان اشد الناس ورعاً وشرفاً ومروةً . فالبطل الهمام عثمان دقمه الذي اضحى على الانكليز اشد نقمه قد تفرد بين قواد السودانيين بالبسالة والغيرة على حرية وطنه وقومه فلا لوم عليه اذا قاوم الانكليز والاجانب الذين حاولوا غزو بلاد نشأ فيها . ولذلك لا ندري باي حق يصفه الانكليز بصفة عاصي . لان العاصي من شق عصا الطاعه وعق حاكم امره الشرعي . فالانكليز لم يستولوا على السودان ولم يحكموا فيها بل حملوا عليها بغياً وعدواناً ثم نكصوا على اعقابهم عنها يجرون ذيل الخجلة . فكانوا هم البغاة وليس عثمان دقمه بعاص . بل مدافع عن دينه وعرضه وبلاده ولو كان انكليزياً لرفع الانكليز مقامه الى السهى ونصبوا له تمثال الشرف في قلب عاصمة بلادهم ولكن من كونه سودانياً فساغ لهم ان يسودوا عرضه بسواد بهتانهم ونسبوا اليه زرع الفتنة في السودان . فقد ضلوا عن سراط الحقيقة . ان اصل الفتنة في السودان الانكليز ومتى خرجوا من الديار المصرية انطفأت نار الثورة في السودان يوم انجلائهم . وقد خبط خبط عشواء من زعم ان من نية السودانيين غزو الديار المصرية وفتح القاهرة . هذه لعمرك اضغاث احلام . وليس عثمان دقمه بجاهل ولا عن الحقيقة بغافل . ولا يخفى عليه انه اذا تجاوز وادي حلفا قام عليه ليس الانكليز فقط بل جميع دول اوروبا لزعمهم ان الديار المصرية بيت مال جميع الدول وكانها حصتهم وقسم من اقسام ممالكهم معنوياً ومحاربة مجموع الدول في حدود الديار المصرية تختلف كثيراً عن محاربة شرذمة من عساكر الانكليز في صحاري السودان ومن له عقل مثقال ذرة لا يخفى عليه ذلك وفي خلدي ان عثمان دقمه ليس بساه عن الحقيقة حتى يلقي بنفسه الى التهلكة جزافاً . واقول ما انا قائلٌ عن يقين وليس رجماً بالغيب فخيرٌ للانكليز ان يرجعوا الى بلادهم ويسعوا في اصلاح ارلندا وخير لعثمان دقمه ان يلزم حدود بلاده ويسعى في اصلاحها ان كان من المصلحين والله يحب المصلحين لا المفسدين .

من قلم
صاحب النحله

غنوة

كبدي على توفيق   دول جبابرة السودان

بيحضروا خوازيق   له ولكل انجليشمان

عثمان دقمه سيد الصبر   قال امام الجيش للمهدي

حي قصاص الواد والحمر   ابذل همتي وجهدي

فأهو قائد الاسود   في الانكليز نا نمل ضرب

ما خلاش لهم جنود   عشرين الف قتل في الحرب

يا عثمان اموت فداك   بس عيش انت ياضرغام

يا بخت من جاهد وياك   يحطى بضرب الظلام

يا بدوي يا عثمان   يا ذرية الابطال

انكليز . حبش . طليان   دول عندك ماهمش رجال

الحماسة والشجاعة   ما قدامهم الا النصر

اما الكسل والدلاعة   ما ينفعوش ياولاد مصر

شوفوا اسود السودان   بأي سرور وانشراح

يهجموا على الفرسان   لا مدفع ولا سلاح

بسم الله بسم الرسول   ظفروا بجند السواد

وجيوش بلاد الفول   هلكوها في الجهاد

ابشروا بالانتصار .   وبخلاص الاوطان

بالمعالي والفخار   يهنا دقمه عثمان

❋

(قال الشيخ ابونظاره) قامت القيامة في لندن يا اخواني فعل ربنا عجب. أهو سبحانه وتعالى بيخلص تارنا من جماعة الجوديم . ما يوف عن عشرين الف نفس داروا شوارع العاصمة الانكليزية من كم يوم وضربوا المحافظين والبوليس وكسروا دكاكين التجار ونهبوا من خفيف الحمل وثقيل الثمن شي ردي . وده كله من جوعهم لان في لندن الغني غني لاعلى درجة . والفقير فقير لاسفل درجة . اما الامر ده خض الملكة وارعب وزراها . وخلاهم يحروا برابره على راي اولاد البلد . ولسا ياما نشوف الظاهران نجم الانكليز على سقوط . أهم بيأكلوا على روسهم في السودان وفي بلاد البرمان . وتلغرافاتنا الخصوصية اخبرتنا اليوم بان مملكة الصين مستخلفة للانكليز ورايحة تجيب خبرهم في حدود بلاد البرمان فكذا عساكر الحمر يتزنقوا شمال ويمين وارمي يا بو داوود والله يستاهلوا اما اذا سمعوا نصيحة فرانسا وخلوا مصر . حقاً وقتها كنا نطلب لهم النصر . وانا باكتب لكم الكلمتين دول جاني تلغراف من لندن مختصر مفيد وهوان ليس فقط حاصل شقاق بين اعضاء البرلمان الا وكمان بين الوزرا حتى ان المستر شامبرلين قال في وسط المجلس بان اذا غلادستون فضل مسالة ابرلندا على باقي المسائل المهمة هو يستعفي حالا . فاذا حصل ذلك واستعفى مستر شامبرلين المذكور فقولوا على الوزارة البريطانية يا رحمن يا رحيم . لان اللورد غرانفيل واللورد سپنسر والمستر تراڤيليان يتبعوه و يستعفوا من الوزارة . وعندنا تلغراف آخر يقول ان في مدينة برمنغام من اعمال انكلترا حصلت قيامه عظيمة وتعصب القوم ضد الحكومة ولم ينتهى لها حال .

الكم يا انكليز في غاية من الكرب . حروبات بره جوه ومشاجرات بين ارباب دولتكم . أدى كرابيج ربنا . توبوا واخرجوا من مصرنا اللي خربتوها وقعدتوا على تلها . والا ما قدامكم غير مصائب كل مصيبة اثقل من جلل مدافع صمور . اسمعوا نصيحة ابي نظاره . واخرجوا بالمعروف .

❋

وردت الينا هذه القصيدة البهية . من شاعر لطيف في العاصمة الفرنساوية . مدح بها سيدي محمد الطيب باي ولي عهد الدولة التونسية وطلب منا درجها بحروفها في جريدتنا الحرة الشرقية . فاجبنا له بالقبول بكل ممنونية .

قصيدة

لفضل الله وطيبه الناس ينتظروا   فها قد ظفرتم بها يا ايها البشر

فاستبشروا يا ساكني الخضرا واغتنموا   طيب الحيوة فقد حياكم القدر

من مثل الطيب في حكم وفي حكم   فذ وفيه جموع الفضل تنحصر

يراع علم عن يمناه منتصب   وسيف حكم على يسراه منتصر

قد تمم اليوم حق العلم في عمل   كما يتمم حكم المبتداء الخبر

لم يبق دخلا لراي حزم فطنته   وليس للنجم ضوء ان بدا القمر

هذا الباي الذي مادت لهيبته   شم الجبال فبالاجلال متزر

به ازدهت كور فرانسا وبتسمت   كالصبح تبسم في انواره الزهر

ومنه فاض الندى واليمن في تونس   كانه البحر منه الغيث والدرر

افكاره شرر الفاظه درر   احكامه زهر افعاله غرر

في حكمه نامت الاجفان راعية   طيب الهنا وبعينه رعي السهر

قام مشمرا عن ساعد جهده   واصلح الحال بين الما والشرر

وجعل الامتين اخوانا كانهما   من بطن واحد خلقهما القادر

فصار على الكل ستر الامن منسدل   تدور في ظله الغزلان والنمر

لولاك يا طيب لجرت الدما سائلة   وسقت الحضير كغدير منحدر

اسعرفت فرانسا بودادك الامين   وشهدت الخضرا بحقك لا ينكر

لذلك قلدتك غاليا علامة الشرف   نيشان علم فحامت حوله الفكر

عاش مولانا ودامت عين طيبته   محمد الطيب الذي في عصره عمروا

❋

ABOU NADDARA

AUX CHEFS DU PARTI NATIONAL ÉGYPTIEN

Salut, amis sincères. Défenseurs de notre sainte et juste cause, salut ! Que l'amour de notre malheureuse patrie n'abandonne jamais vos cœurs, et la concorde vous unisse toujours. Amen.

Je jure par la vallée du Nil, dont les tyrans m'ont éloigné, que l'heureuse nouvelle que je vous donne aujourd'hui est la fille chaste et pure de la vérité.

La Grande-Bretagne, se voyant devenue odieuse à toutes les puissances occidentales, à cause de son invasion en Égypte et de ses iniquités dans le pays, paraît décidée à évacuer notre territoire. Elle a des scrupules pourtant : elle n'ose pas encore, comme le dit justement un de mes confrères parisiens, ordonner l'évacuation à laquelle elle aspire, parce qu'elle craint qu'on ne l'accuse d'abandonner l'Égypte en des circonstances toujours critiques, et elle se fait de cette crainte un point d'honneur. Mais, M. de Freycinet, le président du Conseil des ministres, réussit à la décider. Il s'efforce, au nom de la France, d'aplanir les difficultés et de faciliter la tâche du commissaire ottoman, Moukhtar-Pacha, dans la constitution de l'armée égyptienne.

Le Gouvernement français, qui nous aime, désire que la situation de l'Égypte soit, dorénavant, conforme aux stipulations du traité de 1841.

C'est notre vœu le plus cher, mes vénérables compatriotes. L'Egypte aux Egyptiens. C'est la devise de notre parti national.

Nos sincères compliments à notre confrère, M. Alexandre Halynski, pour son ouvrage, *Nubar Pacha devant l'histoire*, qui vient de paraître chez Dentu. Nous sommes heureux de constater que l'habile écrivain juge Ismaïl, l'ex-khédive déchu, Tewfik, le présent khédive usurpateur et Halim, le futur khédive légitime, exactement de la même façon que notre directeur le cheikh Abou Naddara. Nous lui empruntons les passages suivants pour l'édification de nos lecteurs.

ISMAIL

Ismaïl succéda à Abbas-Pacha, en 1863. Doué d'une intelligence remarquable, il avait des formes séduisantes. Mais, sous une apparence aimable et bonne, il cachait un égoïsme profond, une astuce vile, une dureté innée. A la fois prodigue et avare, il semait l'or à pleines mains en folies fastueuses, et accumulait richesses sur richesses. Dans la série d'emprunts dont il cribla le pays, il faisait une large part aux agioteurs, avec une plus large à lui-même, ayant toujours présent à la pensée le *primo sibi*. Peu lui importait que les fellahs suassent sang et eau pour subvenir au payement du coupon de cette dette usuraire. Il augmentait sans pitié leurs charges, déjà si lourdes, et faisait descendre leur misère, momentanément soulagée par Saïd, au niveau des plus mauvais jours du règne d'Abbas. Avec l'argent que lui fournissait largement l'Europe financière, il lui était aisé de supprimer les inhumaines corvées pour le curage des canaux et de les remplacer par des machines, comme en Hollande. Il ne songea seulement pas à cette réforme, si désirable, si urgente. Il dépensait tout pour le superflu de préférence à l'utile, au nécessaire.

....

Il faisait marcher de pair l'ambition et le libertinage. A force d'intrigues, à Constantinople, de backchiches largement répandus, il obtint, en 1867, avec le titre de khédive, le droit de succession en ligne directe pour ses enfants. Ainsi furent évincés du trône Mustapha-Azil, son frère, et Halim, le dernier des fils du grand Méhémet-Ali.

TEWFIK

Tewfik n'a pas les vices de son père, mais il n'en a pas non plus l'intelligence. Au lieu de marcher d'accord avec ses conseilleurs, il leur fait une sourde guerre et leur rend la vie difficile. Bon père et bon époux, il ferait mieux de se renfermer dans la vie familiale et n'aurait qu'à gagner à imiter la reine Victoria. Mais il ne se rend pas compte de sa situation réelle, et aspire, comme si la chose était possible, à faire refleurir le régime du bon plaisir de ses prédécesseurs. Des intrigants d'Europe le flattent et le maintiennent dans cette velléité. Ces intrigants le perdront, s'il ne se ravise et ne se montre satisfait du pouvoir d'un souverain constitutionnel, que Halim, le fils de Méhémet-Ali, accepterait avec empressement, et à la satifaction de l'Egypte.

HALIM

De toute la dynastie, depuis la mort du sympathique Mustapha-Fasil, son oncle, Halim reste le plus recommandable. Prince intelligent, honnête, instruit et plein de généreuses intentions, loin d'enrayer la régénération de sa patrie, il s'y dévouerait avec zèle.

La France et l'Angleterre n'auraient peut-être pas tort de l'élever au trône khédivial.

Notre ami et collègue, M. John Ninet vient de publier, à Berne, une brochure intitulée : *Coupons et Créanciers égyptiens à la prochaine Conférence de Londres*, qui mérite d'être lue de tous les amis sincères de l'Egypte, comme des personnes intéressées, de près ou de loin, soit aux finances, soit aux affaires politiques de ce pays. Cette *comédie politique*, ainsi que son auteur la nomme, renferme non-seulement, dans les 68 pages dont elle se compose, des faits aussi variés qu'instructifs, mais encore les éléments d'un volume in-8° sur la matière. Si les mandataires des puissances n'y jouent pas le beau rôle, il faut convenir que le cheikh Ibrahim et les délégués nationalistes, y défendent leurs droits avec beaucoup de bon sens.

Décidément, nos trop aimables confrères parisiens gâtent notre directeur et rédacteur en chef. Ils saisissent toutes les occasions pour en dire le plus de bien possible. Est-ce parce qu'ils reconnaissent en lui un ami sincère de leur pays? Mais Abou Naddara, et il le dit hautement, ne fait que son devoir strict en défendant les intérêts français en Orient. Ne doit-il pas payer sa dette de reconnaissance à ce peuple généreux qui, ouvrant fraternellement les bras, accueillit le proscrit? Notre dernier numéro était à peine paru, que, le lendemain même, l'honorable député, M. Laisant, lui consacrait ces lignes bienveillantes dans *la République Radicale*, son organe.

L'ABOU NADDARA

Nous signalons le très-intéressant journal que publie, à Paris, le cheikh Abou Naddara. Ce journal, écrit en langue arabe, défend les intérêts français en Egypte. Le dernier numéro est particulièrement curieux. Il contient des illustrations dont l'une représente le cheikh Abou Naddara reçu à l'Elysée, et invoquant les bénédictions d'Allah sur le président de la République, les ministres et les représentants de la France.

Tous ceux qui s'intéressent aux intérêts nationaux à l'étranger feront bien de suivre avec soin la publication d'Abou Naddara.

Comme si cet élogieux entrefilet ne devait pas suffire à flatter l'amour-propre d'Abou Naddara, voici le très spirituel baron de Vaux qui lui accorde dans les échos du *Gil Blas* (10 février) une note biographique des plus gracieuses que nous nous faisons un plaisir de reproduire ici en lui adressant tous nos remerciements.

Le cheikh Abou Naddara, dont il est si question en ce moment dans les journaux anglais, est un Egyptien qui habite Paris depuis son exil. Il considère la France comme sa seconde patrie, et il l'aime presque autant que l'Egypte, où il est né en 1839. C'est un homme fort énergique et fort intelligent : à douze ans, il écrivit une ode arabe au prince Ahmed, frère de l'ex-khédive Ismaïl. Le prince voulut voir le jeune poète et Abou Naddara lui fut présenté.

— Embrasse la main de Son Altesse, lui dit son père.

— Le prince n'est ni cheikh ni derviche, et je ne suis pas un esclave.

*
* *

Cette fière réponse enchanta le prince, qui se chargea alors de l'éducation d'Abou Naddara. Il l'envoya faire ses études en Europe. A son retour, il devint le poète de la cour d'Ismaïl. Il créa à lui tout seul le théâtre arabe, et en deux ans, il fit jouer, par une troupe qu'il forma, trente et quelques pièces de sa production.

Comme dans ses pièces il blâmait la polygamie et démasquait les vols de certains fonctionnaires, son théâtre fut fermé. Il créa alors un journal qui fit aux Anglais une guerre sans pitié. Il fut exilé et vint continuer à Paris la campagne qu'il avait entreprise contre l'Angleterre.

El Ouali, l'inspiré d'Allah, comme le nomment les populations d'Orient, est arrivé, malgré les divers décrets khédiviaux et l'incessante surveillance de la police anglaise, à expédier chaque semaine 6,000 exemplaires de son journal arabe aux Indes et en Egypte.

Nos lecteurs trouveront, dans la partie arabe du présent numéro, une ode remarquable qu'un interprète du gouvernement français a composée pour le prince Tayeb-Bey.

Dans cette ode, le poète chante les hautes qualités, les rares vertus, le profond savoir et l'amour du progrès et de la civilisation de ce noble hôte de la France.

Nous regrettons que le manque de place nous prive du plaisir de donner ici la traduction de ces vers qui célèbrent, à juste titre, le dévouement du prince Tayeb-Bey à la France, et son affection sincère pour les enfants de cette terre hospitalière.

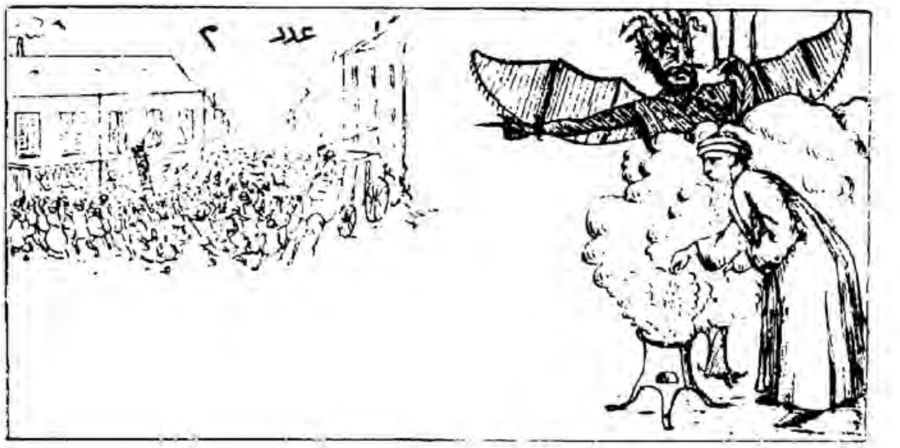
Imp. Lefebvre, pas. du Caire, 87. Le Gérant : G. Lefebvre.



(لادي وولف) يا عزيزي يا افندينا بلا رقص بلا تقص ندخل اودة السفرة (توفيق) الحق بيدك يا نورعيني دون الشمبانيا طلتني ، (وولف) يا جنرال ستيفنسون رقص هنا الطف من رقص السودان (ستيفنسون) خلي الكلام ده في سرك ارض السودان تعقل وارضية عابدين ترحلق (اسكوت مونكريف) يا نوبار . اصحى الط بتاع هنا ينسيك اشغالنا وتقسيم ارباحنا (نوبار) هس . مش محله ما تفتكرش وكن متهني الاراضي قسمتها (قناصل جنرالية اوروبا) يا دالهتيكة ! ويا دالعار . اما نعمل ايه في الوظيفه اللي توجبنا نحضر في ليالي زي دي . (اعضاء مجلس النواب وظابطان الجهاديه المصرية) احنا كنا فين والبلاوي دي فين ! الانكليز متسلطة على الدوله والبعلي داير في السودان واحنا هنا نرقص ونسكر . . . حسبي الله ونعم الوكيل —

Lady Wolff : Ah, le cher Altesse de mouâ ! La carvevale egyption, very good, très jauli, by God. Si vau pas danser, vau valez souper du moins. Oh yes. Allons soupons, le cher Altesse de mouâ. — **Tewfik :** Allons souper. Houri du paradis de Mahomet. Si, chez moi, les jambes flageollent, l'estomac va toujours très bien. — **Sir Drumont Wolff :** Ohé ! i say, Stephenson, la danse, ici, est moins désagréable que la danse à Gennis, hein ? — **Le général Stephenson :** Ohé ! my greedy Wolff, peut-on jamais savoir? Le parquet était raboteux, à Gennis; mais il est, Goddem, diablement glissant ici. — **Scott Moncrieff :** Ohé ! Nubar, c'est très gentil à vous de vous prêter à toutes ces sauteries mais il ne faudrait pas qu'elles nous fassent perdre de vue nos mignons partages. — **Nubar :** Ohé ! my dear Moncrieff, mon compère, je ne perds rien de vue; mes partages de terre sont faits, mais vous avouerez que ce n'est pas le lieu d'en parler. — **Chœur de Diplomates :** Entre nous, ce dévergondage est inouï, et il est bien regrettable que l'exercice de nos fonctions nous condamne à assister à de pareilles fêtes. — **Chœur de membres du Conseil législatif égyptien et de l'armée égyptienne :** Où sommes-nous, par Allah ? Et pourquoi, en pleine invasion britannique et à la veille d'une invasion soudanaise, nous impose-t-on le spectacle éhonté de cette mascarade européenne?





(تفسير الرسمين) عدد ١ (عمر يقول لرجب) غلادستون شقلب سالسبوري . بلغك الخبر ده (رجب) بلغني (عمر) وما تناش مشقرق ليه ؟ ما تعرفش ان غلادستون وعد بان يخلي لنا البر ويرجع مصر للمصريين ؟ (رجب) اعرف انما ما استرجاش . اللي امر بضرب اسكندرية بالجلل . بلين عليك نسيت مثلنا الدارج . قال . ما تفرحوش بلمن يروح لما تشوفوا مين يجي ((عدد ٢)) السحار يقول لابليس اجريت اوامري (ابليس) نعم . انظر القيامه قامت في لندن (السحار) جدع يا ابليس . انفخ في نار الفتنة في بلادهم عسى يندهوا وتطفيها فنعاملهم مثلما عاملونا لما دخلوا بلادنا بحجة انهم يهدوا الثورة الوطنية المصرية . . . . . .

LES DEUX FELLAHS. — Premier fellah : Sais-tu la grande nouvelle? Salisbury a été renversé par Gladstone ! — **Deuxième fellah :** Je la sais. — **Premier fellah :** Et tu ne te réjouis pas plus que cela ? Ignores-tu donc que Gladstone a *formellement promis* d'évacuer l'Égypte et de la *rendre aux Egyptiens* ? — **Deuxième fellah :** Je ne l'ignore pas ; mais, en même temps, je me souviens de notre proverbe arabe qui dit : « Ne te réjouis pas de celui qui s'en va avant d'avoir vu celui qui vient. » — **Premier fellah :** Mais Gladstone n'est pas un nouveau venu. — **Deuxième fellah :** C'est précisément parce que l'ordonnateur du bombardement d'Alexandrie *n*'est pas un nouveau venu, mais un revenant, que je me défie.

Le Magicien : Satan, as-tu exécuté mes ordres ? — **Satan :** L'humble esclave a obéi à son maître. J'ai déchaîné tous les démons de mon royaume contre tes ennemis. Au Soudan, aux Indes, en Birmanie, ils font des prodiges de valeur. — **Le Magicien :** Mais à Londres ? — **Satan :** Que mon maître daigne jeter ses regards sur la capitale des Anglais, et il verra que Satan a réussi d'y susciter des troubles qui font trembler la reine et ses ministres. — **Le Magicien :** C'est bien. Nous irons à notre tour pour apaiser leurs troubles et remettre l'ordre chez eux et alors nous les traiterons comme ils nous ont traités lorsqu'ils ont envahi l'Égypte, sous prétexte d'y rétablir l'ordre.